ثم قالت له يا مولانا ما سبب القدوم المبارك وما تسلى لا يكون له ذلك
قال سببه عشقك والشوق اليك اقدمني على ذلك فقبلت الارض
بين يديه ثانيا وقالت له يا مولانا انا لا اصلح ان اكون جارية
لبعض خدم الملك فمن اين لي عندك هذا الحظ العظيم حتى صرت
بهذه المنزلة فمد الملك يده اليها فقالت هذا الامر لا يفوتنا
ولكن اصبر ايها الملك واقم عندي هذا اليوم كله حتى اصنع لك
شيئ من الطعام فجلس الملك على مرتبة وزيرة ثم نهضت واتته
بكتاب فيه المواعظ والادب ليقرأ فيه حتى تجهز له الطعام فاخذ
الكتاب وجعل يقرأ فيه فوجد فيه من المواعظ والحكم ما زجره
عن الزناء وكسر همته عن ارتكاب المعاصي فلما جهزت له الطعام
وقدمته بين يديه وكانت عدة الصحون تسعين صحنا فجعل الملك
يأكل من كل صحن لقمة فراى الطعام الوانه مختلفة وطعمها واحد
فتعجب الملك من ذلك غاية العجب ثم قال ايتها الجارية ارى هذه
الانواع كثيرة وطعمها واحد فقالت اصلح الله حال مولانا الملك
هذا مثلا ضربته لك لتعتبر به فقال لها وما سببه قالت اسعد

الله

الله الملك ان في قصرك تسعين محظية مختلفات اللون
والطعم واحد فلما سمع الملك ذلك الكلام خجل منها وقام من
وقته وخرج من عندها ولم يتعرض لها بسوء ومن خجله نسي
خاتمه عندها تحت الوسادة ثم توجه الى قصره فلما
جلس الملك في قصره حضر الوزير ذلك الوقت وقبل
الارض بين يديه واعلمه بحال ما ارسله اليه ثم ان
الوزير سار الى ان دخل داره وقعد على مرتبته ومد
يده تحت الوسادة فراى خاتم الملك تحتها فحمله الوزير
وجعله على قلبه وانفرد عن الجارية مدة سنة كاملة
ولم يكلمها وهي لا تعلم ما سبب غيظه فلما طال بها المطال
ارسلت الى ابيها واعلمته بما جرى لها معه من انفراده
عنها مدة سنة كاملة فقال لها ابوها انى اشكو حين يكون
في حضرة الملك فدخل يوما من الايام فوجده بحضرة الملك
وبين يديه قاضي العسكر فادعى عليه فقال اصلح الله
تعالى حال الملك انه كان لي روضة حسنة غرستها بيدي

Copyright © King Saud University